

النهاية في غريب الأثر

{ معض } (س) في حديث سعد [لَمَّا قُتِلَ رُسْتَمٌ بِالْقَادِسِيَّةِ بَعَثَ إِلَى النَّاسِ خَالِدَ بْنَ عُرْوَ قُطَاةً وَهُوَ ابْنُ أَخْتِهِ فَاَمْتَعَضَ النَّاسُ اَمْتِعَاعًا شَدِيدًا] [أي شَقَّ عَلَيْهِم وَعَظُمَ . يقال : مَعَضَ مِنْ شَيْءٍ سَمِعَهُ وَاَمْتَعَضَ إِذَا غَضِبَ وَشَقَّ عَلَيْهِ . - وفي حديث ابن سيرين [تَسْتَأْمرُّ الْيَتِيمَةُ فَإِنْ مَعَضَتْ لَمْ تُنْكَحْ] [أي شَقَّ عَلَيْهَا .

- وفي حديث سُراقَةَ [تَمَعَّضَتِ الْفَرَسُ] قال أبو موسى : هكذا روي في [المعجم] ولعله من هذا .

قال : وفي نسخة [فَتَنَهَضَتْ] .

قلتُ : لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرّجل لكان وجّهاً